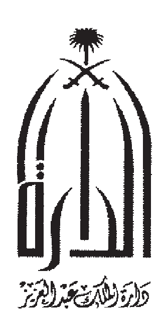

المملكة العربية السعودية
في مائة عام
بحوث ودراسات
٤
الملك عبدالعزيز





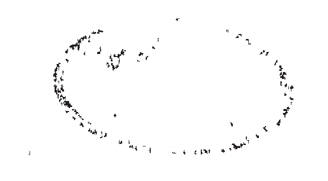
المملكة العربية السعودية في مائة عام

بحوث ودراسات

٤

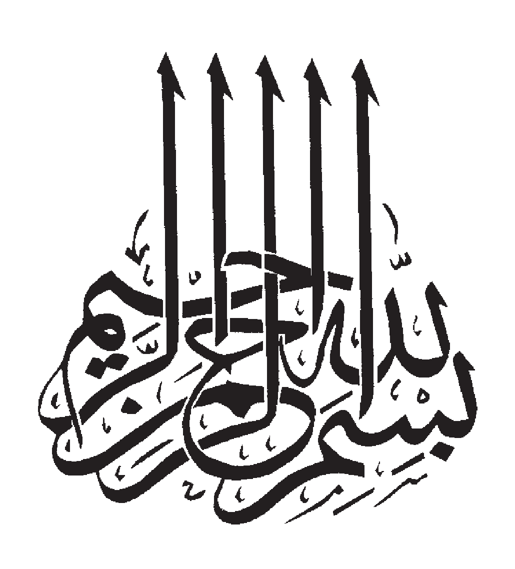
الملك عبدالعزيز

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

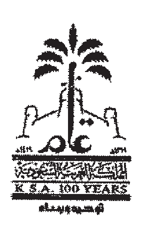


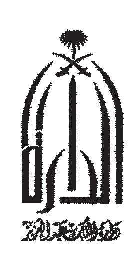
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
دارة الملك عبدالعزيز
المملكة العربية السعودية في مائة عام : دراسات وبحوث/
دارة الملك عبدالعزيز ــ الرياض، ١٤٢٨ هـ
١٥ مج
ردمك: ٤ ـ ٩٧ ـ ٨٨٠ ـ ٩٩٦٠ (مجموعة)
X ـ ١ ـ ٩٧٠٧ ـ ٩٩٦٠ (ج٤)

١ ـ السعودية ـ تاريخ
٢ ـ السعودية ـ تاريخ ـ مؤتمرات أ ـ العنوان
ديوي ٩٥٣،١ ٦٩٩٧ / ١٤٢٦
رقم الإيداع: ٦٩٩٧ / ١٤٢٦
ردمك: ٤ ـ ٩٧ ـ ٨٨٠ ـ ٩٩٦٠ (مجموعة)
X ـ ١ ـ ٩٧٠٧ ـ ٩٩٦٠ (ج٤)


بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات





(ابن إلياس) ورسالته في تاريخ عسير في عهد الملك عبدالعزيز

أ.د. غيثان بن علي بن جريس
كلية التربية، جامعة الملك سعود، أبها

توطئـــة:

إذا كان تقدم الأمم يقاس بإنجازاتها الحضارية ، فإن تاريخ هذه الأمم لا يسطره سوى رجالاتها. وإذا كان الملك عبدالعزيز بن سعود (يرحمه الله) هو الباني والموحد للمملكة العربية السعودية ، فقد ضرب المثل العظيم في الكفاح والجهاد والوطنية من أجل تحقيق أمل الدولة السعودية الموحدة ، وإذا كان تاريخنا قد سجل سطور هذا العمل الكبير، فإنه قد ضم أيضاً إسهامات رجالات عملوا مع الملك عبدالعزيز ، وتأثروا به ، وتخرجوا في مدرسة الكفاح والجهاد والوطنية التي رواها بحياته وبدمه مع صحبة من أبناء هذه الأمة. ومن الواجب علينا إبراز دور هؤلاء الرجالات الذين ساهموا بدورهم الوطني مع القائد العظيم ، حتى يعلم أبناء هذه الأمة كيف بنيت هذه الدولة على سواعد هؤلاء الرجال ، وحتى لا يفقد هؤلاء الأبناء القدوة الحسنة التي أفرزتها التجربة التاريخية لمملكتنا الحبيبة.

وقد أسهم رجال منطقة عسير في أداء هذا الدور الوطني ، على مدار فترة البناء والتوحيد التي بدأها الملك عبدالعزيز ، واستمرت من بعده على يد أبنائه الكرام ، وكانت إسهامات هؤلاء الرجال كل في مكانه وحسب إمكاناته دليلاً على العطاء الوطني من أجل عزة هذه الأمة. ونحسب أن (ابن إلياس) أحد هؤلاء الرجال الذين ساهموا قدر الاستطاعة في إضافة بعض السطور في صفحات التاريخ الوطني للمملكة العربية السعودية ، وحسبي أن يكون هذا الموضوع مقدمة لموضوعات أخرى مشابهة تلقي الضوء على مثل هذه الشخصيات التي أدت دورها في صمت ، برغم أهميته ، ومن ثم حق على التاريخ كتابة أسمائهم ، وتسجيل أدوارهم ، وقد قامت الدولة بتكريمهم إحقاقا لحقهم واعترافا بدورهم.

(ابن إلياس) ورسالته في تاريخ عسير في عهد الملك عبدالعزيز:

أفرزت منطقة عسير الكثير من الرجالات الذين ساهموا في تسطير صفحات مجيدة في تاريخها الحديث. وفي عهد الملك عبدالعزيز– رحمة الله عليه– تزايد أعداد رجالات عسير، بل وتزايد دورهم الوطني في صناعة تاريخ المنطقة على وجه الخصوص.

ولأن منطقة عسير – أحد أجزاء شبه الجزيرة العربية – فقيرة فيما دُوِّن عنها في المصادر، لذا كان التعطش دائما لدى الباحثين في تاريخها.

ومن هنا تظهر أهمية هذه الدراسة التي نقدمها من خلال أوراقٍ أملاها رجل عمل في صمت وساهم في صنع تاريخ المنطقة وعاش أكثر من قرن من الزمان في حاضرة أبها[(١)]، وتقلب في العديد من المسؤوليات المتنوعة، وشاهد بعينه كثيراً من الأحداث التي وقعت في منطقة عسير خلال القرن الرابع عشر الهجري (التاسع عشر والعشرين الميلادي). إن هذا الرجل هو عبدالله الملقب بـ (ابن إلياس) بن عبدالرحمن بن أحمد[(٢)].

أما المنهج الذي نتبعه في هذه الدراسة فهو على النحو الآتي :

أولاً : التعريف بـ (ابن إلياس) .

ثانياً: عرض لبعض الأوراق ، وهي عبارة عن مخطوط لابن إلياس. ونظرا لأهميته فسوف نورد نصه كما وصلنا من إملاء صاحبه– ابن إلياس– مع إجراء التحقيقات اللازمة له ، وقد أرفقنا مع النص المحقق صورتين لأول صفحة وآخر صفحة من هذا المخطوط في صورته الأصلية.

ثالثاً: الاعتماد على بعض الوثائق وهي عبارة عن مراسلات من جهات حكومية إلى ابن إلياس إبان توليه للعديد من المناصب الرسمية في الدولة، وأثناء قيامه بأدوار مختلفة في خدمة الوطن، علاوة على مراسلات أخرى تخص ابن إلياس وتكشف عن اهتمام الدولة بتكريمه تقديرا منها لجهوده في خدمة الوطن، في عهد الملك عبدالعزيز (يرحمه الله).

أولاً : التعريف بـ (ابن إلياس) :

يذكر أحد الرواة الذين عرفوا ابن إلياس لمدة تزيد عن سبعين سنة تفصيلات فيقول : "لقد وفد جدّ عبدالله (ابن إلياس) بن عبدالرحمن بن أحمد من العراق للعمل في أبها[٣]، وقد تزوج من كبار الأسر فرزق بعبدالرحمن والد عبدالله، وعندما كبر عبدالرحمن بن أحمد استوطن قرية مشيع في مدينة أبها[٤]، واقتنى من المزارع أغلاها، ومن الدور أفخرها، ومن المواشي والأنعام أكثرها، وهي مصدر الرزق آنذاك. وفي أوائل القرن الرابع عشر الهجري، رزق بمولود عام ١٣١٥هـ[٥]، سماه عبدالله، الذي اكتسب لقب ابن إلياس. وربما كلمة ابن إلياس هذه جاءته من أخواله، وهم بيت علم في مرتفعات بلاد عسير، بقرية (آل ويمن)[٦].

وترعرع عبدالله في جو تغمره سعة العيش والرخاء، وقد أدخله والده المدرسة الرشدية، التي كانت في مدينة أبها خلال العهد التركي[٧]، وبعد أن نال قسطاً وافرا من التعليم، وُظّف كاتباً في محكمة أبها الشرعية ، في أثناء الحكم العثماني[٨]. وكان القاضي آنذاك السيد / عبدالله بشاوري أفندي، الذي ذكر عنه ابن إلياس أنه علامة، وقد رشح لرئاسة القضاء والإفتاء في عاصمة الدولة العثمانية (إستانبول)[٩].

وقد مات والد عبدالله (ابن إلياس) في عصر النفوذ التركي على عسير (١٢٨٩–١٣٣٧هـ)، فعاش في جو عائلي مشبع بالحنان بين والدته وخالاته الثلاث اللاتي كن من فضليات النساء. وعاصر ابن إلياس فترة زوال الحكم العثماني ، ثم ظهور الحكم السعودي ، بل انخرط وساهم في أعمال كثيرة آنئذ في ظل إمرة الأمراء الخمسة الذين توالوا على إمارة عسير منذ دخولها تحت الحكم السعودي[١٠]، فأسهم معهم في أعمال إدارية واستشارية عديدة ، كما عاصر عهد إمارة عبدالله بن عسكر[١١]، فعمل في أعمال استشارية عديدة ، وأخيراً كلف بالعديد من المسؤوليات التي أشارت إليها عشرات الوثائق[١٢]، ويمكن تلخيص الأعمال التي تولاها ابن إلياس في عهد الدولة السعودية على النحو التالي :

١ - عمل مديراً لمالية أبها من عام ١٣٤٢هـ حتى عام ١٣٥٥هـ.

٢ - كلف بأعمال في الشعبة السياسية في الديوان الملكي في الرياض، وذلك ما بين عامي ١٣٥٧ و ١٣٥٨هـ. وزامنت هذه الفترة وجود كبار المستشارين عند الملك عبدالعزيز مثل: مدحت شيخ الأرض، وفؤاد حمزة، وخالد القرقني، ويوسف ياسين[١٣].

٣ - عمل في وزارة المالية مع وزير المالية آنذاك، الشيخ/عبدالله السليمان، وذلك في الفترة الممتدة من عام ١٣٥٩-١٣٦١هـ، ثم طلب حينئذ إعفاءه من العمل وعاد إلى مدينة أبها، فعمل في إمارة أبها من عام ١٣٦١هـ حتى أحيل للتقاعد عام ١٣٨٦هـ.

قضى نهاية حياته في منزله الكائن بحي الخالدية في مدينة أبها، ويتحدث عنه كثير ممن عرفه فيصفه بحسن الخلق، وطيبة النفس إلى جانب أنه كان أميناً مجتهداً مخلصاً في عمله، كما ذكر عنه أنه كان كريماً ذا شهامة ومروءة، يعطف على الأيتام والمساكين، ويساعد المحتاجين ويقضي حاجاتهم. عاش قرناً من الزمان، ووافاه أجله يوم الأربعاء الموافق ١٠ من شهر جمادى الأولى عام ١٤١٦هـ (١٩٩٦م)[١٤].

ومن الاطلاع على الوثائق والمراسلات التي كتبها ودونها عبدالله(ابن إلياس) بنفسه[١٥]، ومن الاطلاع على هذا المخطوط الذي وصلنا من ابن إلياس نفسه، اتضح لنا عدة أمور، مثل:

١ - أن المخطوط الذي وصلنا، لا يشبه خط ابن إلياس الذي عرف عنه بالجمال، وإنما الظاهر على هذا المخطوط أنه من إملاء ابن إلياس، وليس بخط يده، ويؤكد لنا ذلك كثير من أصدقائه ومن المقربين إليه في حياته. ومن المؤكد أن ابن إلياس فقد بصره في آخر عمره، فكان ضريراً حتى وفاته، وبرغم هذا فإنه كان قد وصل إلى ذروة نضجه الفكري، وخلاصة خبرته العملية، ومن ثم يعد هذا المخطوط، في ظل هذه الظروف شهادة صدق على العصر الذي عايشه.

٢ - تميز مخطوطه بالقيمة التاريخية الجيدة، حيث يوجد به معلومات قيمة ذكرها شاهد عيان للأحداث التي وقعت في منطقة عسير خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي)، إلى جانب أن مصدر هذه المعلومات كان رجلاً صاحب مسؤوليات في كثير من المجالات السياسية، والإدارية، والمالية في بلاد عسير وغيرها من أجزاء البلاد السعودية. ومن يدقق النظر في التفصيلات التي وردت بالمخطوط يجدها دقيقة إذ يذكر اليوم والشهر والسنة للكثير من الأحداث، وهذا أمر يصعب أن نجده في أي مصدر آخر.

٣ - أما عن المصاعب التي صادفت الباحث في أثناء هذه الدراسة، فتمثلت في محاولة إصلاح ما بدا في المخطوط من ركاكة الأسلوب أو أخطاء إملائية ونحوية وأسلوبية، وكذلك طريقة رسم الحروف ووضع النقط وغيرها. ويتضح من شكل الكتابة أنها ربما دونت في أواخر القرن الرابع عشر، أو أوائل القرن الخامس عشر الهجري.

ثانياً: نص مخطوط ابن إلياس كما أملاه هو:

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] لله لرب لا إله إلا هو نتوكل خالق الكائنات وخالق
المخلوقات مختلفة الألوان والأجناس واللغات الذي كل يوم
هو في شأن يعز من يشاء فيه لسداد في كل أمره نؤمن بالله ورسوله وبعد
ما حصل فيما قدر الله بقدرته الأزلية وحصل ولاية الأول في محمد بن سعود رحمه الله وكان
العضيد الباشر لنشر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وكان ذلك عام [illegible]
ثم استرسل بقيامة حكام عادلين ومن عقب عقبه لمدة ١٢٥ عاماً ثم حصل على فيصل ما حصل
من أسباب وفاته متوجهة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بأهله ونزحت إلى الكويت ومات
هناك ١٢ عاماً ثم أراد الله العلي القدير بإعادة مجد آل سعود على يد الإمام المظفر والمؤسس الأكبر
عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل طيب الله ثراه فغزا الرياض بغزوته الظافرة والرجال المخلصين معه وقعة
المعركة التي حصلت بينه وبين عجلان استولى على الرياض وذلك في عام ١٣١٩ ومن بعدها جمع
[illegible] في إخراج كل دخيل في الجزيرة وإزالته دون المنازعة والخوف من كل منهم بسيطرة الأمن [illegible]
جبارة المظفر لمدة ١٩ عاماً وفي سنة ١٣٢٨هـ وجه غزوة تحت قيادة أخيه عبد العزيز بن مساعد [illegible] ١٨ شوال
إلى أبها ضاحية عسير في اليوم الثامن عشر من شهر شوال من عام ١٣٢٨هـ ولبعد المركز لم تحصل في [illegible]
يوم [illegible] ووجد التي [illegible] أسرة آل عائض [illegible] ما نكفش
الجنود المذكورة [illegible] محمد بن سلطان لمدة وجيزة ثم وكل بالنيابة عبد الله بن أحمد بن مفرح وتوجه إلى
الرياض من ذلك في يوم ١٨ القعدة من نفس العام ثم وصل محمد بن عبد الله الحجازي ومرافقوه كل من محمد
آل محيا آل راشد وصالح بن عبد الواحد وسليمان بن محمد وإبراهيم بن حيزان ومفرح العتيبي ولواء الصيت حيث قام
محمد الحجازي بتعديل [illegible] لسلف الأمير القادم في يوم ٣ محرم عام ١٣٢٩هـ
التحقت بالخدمة بأمر محمد الحجازي كاتب براتب ١٥ ريالاً شهرياً ثم صار تقدم الزعيم الشهير
بن مارقة أبها عبد الله التويشل الوطني برفقة المرحوم الشيخ محمد بن عبد اللطيف برافعة الشيخ
كان من أبناء أخيه [illegible] الصميت [illegible] للقضاء والإرشاد وذلك في يوم ١٣
صفر عام ١٣٢٩هـ وكان يرافقهم آل عائض جميعهم ومن ضمنهم محمد بن عبد الرحمن الذي رافق
الأمير المذكور تم أسفر الأمير التويشل في إمارته يوم ١٢ جمادى الثاني
حيث عزل عن إمارته وتعيين بدلاً عنه للقيام بإمارة أبها

صورة الصفحة الأولى من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

وعلى الله الذي لا إله إلا هو نتوكل، خالقِ الكائنات، وخالق المخلوقات، مُفَرِّقِ الألوان والأجناس واللغات، الذي كلَّ يومٍ هو في شأن، يُعِزُّ من يرى فيه السداد في كل أمة تؤمن بالله ورسوله.

وعلى [ذلك] [١٦] ما حصل فيما قدّر الله بقدرته الإلهية، وجعل ولايته الأولى في محمد بن سعود - رحمه الله - فكان العضيد [١٧] المباشر لنشره [١٨] دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب - رحمه الله - وكان ذلك عام ١١٥٧هـ، ثم أسترسل [١٩] بقيامه كراعٍ - عادلاً - ومن عقب عقبه لمدة ١٣٥ عاماً، ثم حصل على فيصل ما حصل من أسباب وفاته؛ فتوجه [٢٠] الإمام عبدالرحمن بن فيصل بأهله وذويه إلى الكويت، ومكث هناك ٢٧ عاماً، ثم أراد الله العلي القدير بإعادة [٢١] مجد آل سعود على يد الإمام المظفر، والمؤسس الكبير عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل - طيب الله ثراه - فَغَزَا الرياض بغزوته المظفرة [٢٢]، والرجالِ المخلصين معه (............) [٢٣] المعركة التي حصلت بينه وبين عجلان، استولى [٢٤] على الرياض، وذلك في عام ١٣١٩هـ، ومن يومها وهو يجاهد في إخراج كل دخيل في نجد، وفي إزالة درن التناحر والخوف من كل قبيلة بعضها على الآخر، وقد استغرق [٢٥] جهاده [٢٦] المظفر لمدة ١٩ عاماً.

وفي سنة ١٣٣٨هـ وجّه غزوة تحت قيادة سمو الأمير عبدالعزيز بن مساعد - وذلك في ١٨ من شهر شوال - إلى أبها - عاصمة عسير - في اليوم الثامن عشر من شهر شوال من عام ١٣٣٨هـ، وبعد المعركة التي حصلت في حجلاء يوم الخميس من الشهر نفسه، وقد ألقى القبض على أسرة آل عائض، وفي المقدمة حسن بن علي وإخوته، فانكفش [٢٧] الجنود المذكوره، وبقي محمد بن سلطان لمدة [٢٨] وجيزة ثم وكّل بالنيابة عبدالله بن أحمد بن مفرح، وتوجه إلى الرياض، وذلك في يوم ١٨ [من ذي] القعدة من نفس العام.

ثم وصل محمد بن عبدالله الحجازي ومرافقوه، كل [٢٩] من: محمد آل محيا آل راشد، وصالح بن عبدالواحد، وسلمان بن محمد، وإبراهيم بن حيزان، ومفرح

العتيبي ، ونوار العتيبي ؛ حيث قام محمد الحجازي بتعديل قصر شدا ليصبح ملائماً لسكنى الأمير القادم.

وفي يوم ٣ [من] محرم عام ١٣٣٩هـ التحقت بالخدمة بأمر محمد الحجازي كاتباً[٣٠] براتب ١٥ ريالاً شهرياً[٣١].

ثم صار قدوم الأمير المعين لإمارة أبها عبدالله شويش الوضيحي[٣٢] يرافقه المرحوم الشيخ محمد بن عبداللطيف ، [و] يرافق الشيخ كل[٣٣] من ابن أخيه ، وفهد الصميت ، وعبدالله بن عمار للقضاء والإرشاد ، وذلك في يوم ١٣ [من] صفر عام ١٣٣٩هـ ، وكان يرافقهم آل عائض جميعهم ، ومن ضمنهم محمد بن عبدالرحمن الذي راحمه[٣٤] الأمير المذكور[٣٥].

ثم استمر الأمير شويش في إمارته حتى يوم ١٢ [من] جمادى الآخرة[٣٦] ؛ حيث عُزل عن إمارته ، وتعيَّن بدلاً عنه للقيام بإمارة أبها عبدالله بن سويلم – اعتباراً من ١٢ [من] جمادى الآخرة[٣٧] عام ١٣٣٩هـ ، واستمر هذا الأمير حتى آخر شهر ذي القعدة من عام ١٣٣٩هـ ، ثم عُزل ووصل بدلاً منه فهد العقيلي ، يرافقه الشيخ ناصر بن عبدالعزيز آل حسن – خلفاً عن الشيخ محمد بن عبداللطيف– للقيام بالقضاء ، حيث استمر العقيلي في الإمارة حتى يوم ١٨ [من] ربيع الأول من سنة ١٣٤٠هـ ، وقد حوصر ومن معه في قصر شدا من قبل قبائل عسير.

وكنت أنا – عبدالله بن إلياس – من ضمن[٣٨] المحصورين في هذا الحصار.

وفي نهاية الشهر حصل الصلح بين الأمير سالف الذكر وحسن بن علي بن عائض على أن يخرج العقيلي ومن معه من (أخوياه) بسلاحهم ، وكل مالهم في وجوه القبائل ، على شرط أن يتوجه[٣٩] الأمير هو (وأخوياه) إلى الرياض دون أن يبقوا في الخميس أو في بيشة آنذاك ؛ إلا أنه مع وصول فهد العقيلي وأخوياه إلى الخميس وردت[٤٠] رسائل كل من سعد بن عفيصان أمير الدواسر آنذاك ، وأمير بيشة ابن ثنيان يطلبان[٤١] تأخره في الخميس ، وهم و (غزوانهم)[٤٢] سيصلون لنصرته و(أخوياه) في الوقت المعين.

ثم غزت قبائل عسير الخميس ، وبعد معركة دارت هناك ألقى العسيريون القبض على العقيلي ، والشيخ ناصر سالف الذكر ، وسعد بن سعيدان المطوع.

وقد منع العقيليَّ ومرافقيه المذكورين الشيخُ محمد بن زايد شيخُ القصير من قبيلة علكم – على أن لا يُمَسُّوا بأذى.

ثم استمرت الأمور، واستمرت قبائل عسير حتى وصلت قرية آل عابس في بلاد عبيدة[٤٣] آل الصقر، ثم عاد إلى أبها ، واستمر الوضع حتى نهاية جمادى الأولى عام ١٣٤٠هـ.

وصلت الجيوش في يوم ٢٢ [من] جمادى الآخرة[٤٤] إلى بيشة ، ثم أبها تحت قيادة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود – ومنها توجهت إلى الخميس ، ومن الخميس إلى أبها – يرافقه في تلك الحملة الشيخ عبدالله بن حسن – يرحمه الله – وسلطان بن بجاد ، والدويش ، والدهينة ، وخليل بن عمر بن قرملة ، وغيرهم من الحضر والبدو.

وقد هرب كل[٤٥] من حسن بن علي بن عائض وبعض أسرته ، والتجؤوا بالشريف الحسين شريف مكة ، وكانت إقامتهم عند أمير القنفذة عبدالله بن حمزة.

وفي [تلك] الأثناء ، وصلتني رسالة من محمد الحجازي الذي لازال يبحث عن موقع إقامتي وطلب حضوري لديه في دار أرحامه آل ابن عبشان[٤٦] – وصلت إلى المذكـــور و (أنها أنا وياه)[٤٧] وفي صلاة فجر تلك الليلة (تواجدنا) في مسجد برزان الذي كان فضيلة الشيخ عبدالله بن حسن (طيب الله ثراه) يصلي في ذلك المسجد، ثم سبقناه في منزله الذي يسكن فيه.

وبعد وصوله ذكر له محمد بن عبدالله الحجازي عن موضوع (تواجدي) في القصر إبان ثورة عسير على الأمير فهد العقيلي و(أخوياه).

وبعد ذلك مشينا (الجميع) مع فضيلة الشيخ ، حتى حظيتُ بالمثول بين أيادي قائد السرايا التي وصلت لإخماد ثورة عسير تحت قيادة الملك فيصل بن عبدالعزيز – تغمده الله برحمته ورضوانه – وبعد قناعته (رحمه الله) أمر بأن أكون عند أمير البيارق المدعو

إبراهيم بن ودعان ؛ وذلك لقيام إبراهيم بن ودعان المذكور بحلّ مشاكل الغزوان — كشبه كاتب عنده.

ومن ضمنها [ما] حصل بين غزوان آل عسيلة وغزوان آل جميح في شأن بكرة ضلت، وذهبت من إبل آل جميح.

وفي تلك اللحظة أظهروا من السجن كلاً من عبيد الحريقي ومحمد العبسي من عبيد المذنب، وكان صدور الأمر بـ (طق) هؤلاء الاثنين السالف ذكرهما حتى الموت ؛ وذلك بسبب بقائهما في الخميس بعد غزو عسير إلى الخميس.

أما عبدالعزيز الطبقا القحطاني وحمران الشدى ، فهؤلاء هربوا بعد اختفائهما مع عبيد الحريقي، ومحمد العبسى ، وهذا[٤٨] مما يثبت لكل من يعرف الغزو آنذاك ، ومنهم جراب ابن حسن، على مطاردة آل عائض.

مشت بعض (الغزوان) التي تحت قيادة سلطان بن بجاد ، والدويش ، والدهينة ، وخليل ابن عمر بن قرمله شيخ بادية قحطان نجد.

وقد صدر أمر قائد الحملة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالعزيز بعدم احتكاك الجيوش السعودية بحدود الشريف الحسين ، وأمرهم بالعودة إلى أبها. وقد مكث الأمير فيصل مع جيشه في أبها حتى ١٨ [من] شوال من العام ١٣٤٠هـ، ثم تعين بأمره لإمارة أبها سعد بن سليمان بن عفيصان ، وللقضاء ناصر بن عبدالعزيز آل حسن ، وشيّخ الأمير فيصل على قبيلة بني مغيد الشيخ علي بن محمد بن مشيبة ، وتعيّنت أنا — عبدالله بن إلياس — بأمره الكريم وكيلاً للمالية ؛ وذلك بعد (قناعة) سموه التامة (بتواجدي) ضمن من حوصر في القصر مع العقيلي[٤٩].

ثم توجه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالعزيز مع جيشه إلى الرياض، وقد تعين من الغزو مع ابن عفيصان[٥٠] ، وهم من الدواسر والحوطة والخرج. واستمرت الأمور على ما ذكر حتى[٥١] يوم ٢٢ من شهر صفر عام ١٣٤١هـ، حيث وصلت السرية التي كانت بأمر الشريف الحسين ؛ وذلك لمناصرة آل عائض — السرية التي قابلتها في الدرجة[٥٢] تحت قيادة سليمان بن سعد بن عفيصان، وصلت إلى

الدرجة، وهناك كانت المعركة.

وقد قُتل القائد سليمان بن سعد بن عفيصان، وولد محمد بن دليم المسمى علي، ومحفر عبد آل عائض، وغيرهم.

ثم تراجعت السرية السعودية، وتفرق الكثير، ومنهم القليل من دخل القصر مع كل من جعفر بن عبود، وجراب بن حسن مع (أخويا) الإمارة، ثم وصل محمد بن دليم أبو لعثه على أساس ما بلغه من خبر مقتل[٥٣] ولده وهو ملازم القصر مع ابن عفيصان[٥٤].

أما شيخ علكم أحمد بن حامد، فقد انضم إلى من كان بالقصر يرافقه محمد بن زايد من قصير علكم[٥٥]، ومحمد بن أحمد بن يحيى.

أما شيخ بني مغيد المدعو علي بن محمد بن مشيبه يرافقه أحد عشر نائباً من نواب قبيلة بني مغيد، وانضم مع من كان بالقصر، ومن ضمنهم الشيخ عبدالله بن أحمد بن مفرح. وقد تواجدت أنا – عبدالله بن إلياس – من ضمنهم بالقصر، وأغلق القصر على من فيه، وصار المدفع بعد كل عصر يرمي شدا من جبل شمسان، والرشاش يرمي من بيت دابدة زوجة علي الصنعاني، والأخرى ترمي من منزل محمد الراقدي في الربوع.

واستمر الحصار من ٢٥ [من] صفر حتى ١٢ [من] ربيع الأول، ثم قدمت السرية من الرياض تحت قيادة مترك بن عشق بن شفلوت يرافقه في تلك الحملة محمد بن سعد ابن جيفان، ولدى وصولها إلى الخميس هربت سرية الشريف الحسين تحت قيادة الشريف راجح، وعبدالمعين السالف الذكر منهما ومن معهما ليلاً، ومن ضمنهم أسرة آل عائض بدون قتال، ودخلت السرية أبها، وفتح القصر بنصر من الله تعالى؛ وذلك بحسن نوايا الملك عبدالعزيز يرحمه الله تعالى.

وفي أواخر شهر ربيع الأول عام ١٣٤١هـ توفي سعد بن عفيصان – رحمه الله – وبعد دفنه ليلا قام كل[٥٦] من محمد بن دليم، وعلي بن محمد بن مشيبه، وأحمد بن حامد، وعبدالله بن أحمد، وأنا – عبدالله بن إلياس – واتفقنا على تكليف محمد بن

سعد بن جيفان بالقيام بأعمال الإمارة ، وبالفعل حضرنا في قصر شدا ، فاعتذر المذكور بقوله : إنه كان [في] مجيئه مرافقاً(٥٧) للسرية ، ولا يمكن أن يقبل القيام بأعمال الإمارة إلا بأمر من الإمام عبدالعزيز– طيب الله ثراه– وفي تلك اللحظة قام محمد بن دليم وطلب منه أن يقوم بأعمال الإمارة ، والتزم(٥٨) له محمد بأنه المسؤول فيما ذكر قائلا له : إن قصدنا نرفع للإمام التعزية في سعد بن عفيصان ، ونخبره بما حصل ، وعلى كلٍّ حال فالأمر لله، ثم لإمام المسلمين.

وعند ذلك ، وبعد إعطائه تعهداً(٥٩) من ابن دليم ، وشهادتنا – [نحن] الحاضرين – وافق على القيام بأعمال الإمارة حتى يصدر الأمر الأخير ، وطلبنا منه قيام أحد (أخوياه) بحمل رسالتنا إلى الملك عبدالعزيز.

وقد قام بأعمال الإمارة حتى آخر جمادى الآخرة(٦٠) ، حيث وصل عبدالعزيز بن إبراهيم أميراً معيناً لإمارة عسير في أول يوم [من] شهر رجب عام ١٣٤١هـ.

ومن نفس العام ، وصلت السرية تحت قيادة عبدالرحمن بن سعيد ، ورابطت في حجلاء بهدف الاستطلاع عن بعض الأشياء بموجب التعليمات الخفية التي كان يحملها القائد المذكور، وذلك في عهد إمارة عبدالعزيز بن إبراهيم.

وفي شهر محرم عام ١٣٤٢هـ ، وعلى ما حصل من كسيرة راجح بن عرفج وعبدالمعين ومن معهم من السرية ، ووصول آل عائض إلى القنفذة ، لم يعد الشريف الحسين يصرف لهم شيئا(٦١) يقوم بتأمين معيشتهم ، على ذلك طلبوا في وصول أحمد ابن محيي من سكان السقى ، وقد وصل المذكور إلى القنفذة ، ثم كتب حسن بن علي ابن عائض معه رسائل إلى كلٍ(٦٢) من ابن دليم ، وسعيد بن مشيط ، والثالثة للأمير عبدالعزيز بن إبراهيم يطلبون عودتهم إلى بلاد عسير(٦٣) .

وقد وصل أحمد بن محيي برسائل لآل عائض إلى المذكورين ، فلبوا الطلب ، ورافقوا المذكور ، وقابلوا الأمير عبدالعزيز بن إبراهيم ، فرحب بطلبهم على أن يكون وصولهم إلى بلدهم آمنين ، وفي حالة ما يطلبهم الملك عبدالعزيز – رحمه الله – فإنه يجب عليهم السمع والطاعة ؛ حيث يكون وفودهم إلى إمام عادل ، وقد وافقوا على ذلك(٦٤) .

وعند وصولهم قام الأمير عبدالعزيز بما يجب اتخاذه من إكرامهم.

وبعد تداول الآراء اتفقوا على أن يذهبوا[٦٥] بدون طلب ، وعلى أن يرافقهم كلٌّ[٦٦] من محمد بن دليم ، وعلي بن مشيبه ، وعبدالله بن أحمد بن مفرح ، ومرافق مندوب من الإمارة ، وهو صالح آل جبر. وقد توجهوا إلى الرياض ، وهذه هي الحقيقة.

وفي شهر رجب من نفس العام عُزِل الأمير عبدالعزيز بن إبراهيم ، ووصل خلفاً عنه الأمير عبدالله بن إبراهيم بن عسكر أميراً للمنطقة ، وكان يحمل معه الأمر الكريم بتعيين الشيخ عبدالوهاب أبو ملحة وكيلاً للمالية ، من أجل ما ارتآه جلالة مولاي الملك عبدالعزيز من المصلحة ، والأمر الآخر باسمي أنا — عبدالله بن إلياس — بأن أكون مديراً مسؤولاً في أعمال مالية أبها ، وما يتبعها من المراكز.

وفي أثناء إمارته ، وفي شهر جمادى الأولى عام ١٣٤٣هـ وصل الأمر بتوجه (غزوان عسير) كلٍّ[٦٧] من قبائل عسير الأربع ، وقحطان الحاضرة ، ورجال الحجر — إلى حدود بني عمرو [و] غزو قبائل شهران ، الذي يبلغ عدد الكل ٢٥٠٠ غاز[٦٨] ، ثم جهزت الغزوان المذكورة بما يلزم لهم من (التزهيب)[٦٩] اللازم. وقد تلقيت أنا— عبدالله بن إلياس — الأوامر في إرسال الطلبات من القهوة، والغنم ، والدهن ، والحبوب كالشعير على ما قدم من الأوامر، وعلى أن يكون إرسال الطلبات مع مستنداتها إلى عبدالله الشبيلي (أبو حماد) وحيث لم يكن آنذاك من الأشياء المطلوبة[٧٠] طبع الأوامر ، مما أوجب الحال إرسال كل أمر مع بيانات أنواع الإرسالية ، وذلك إلى عبدالله الشبيلي.

وفي شهر ربيع الأول ١٣٤٣هـ وقع زحف الجيوش السعودية المنصورة لغزو الطائف. وقد سقطت الطائف ، واستمرت الجيوش حتى وصلت إلى الرغامة. وفي أثناء ذلك توجه الشيخ عبدالوهاب أبو ملحة يرافقه محمد آل أحمد العسكر، ومن معهما من الأخويا ، إلى محايل وبارق لاستحصال الجهاز النقدي.

وفي عام ١٣٤٤هـ : وفي هذا العام ، مشيت أنا — عبدالله بن إلياس — بالمحاسبة ولأول مرة حظيتُ بالمثول بين يدي جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز.

وفي عام ١٣٤٥هـ : وصل ابن سليم لاستلام أعمال إمارة القنفذة ، وفي شهر ذي

الحجة من هذا العام توجه علي بن عبده الهلالي لأداء فريضة الحج ، ثم طلب [من] الملك عبدالعزيز بأن يدخل البِرك من ضمن الدولة السعودية ، وذلك على أثر مشكلة حصلت بينه وبين الأدارسة.

وفي عام ١٣٤٦هـ : صار التعدي من شيخ بني مالك [بـ] الطائف ، عبدالله بن فاضل وقتل العاملة ، وصدر الأمر بتزهيب الغزو من[٧١] محايل وبارق مع غزو القنفذة ، وقد كان قائد هذه السرية فهد بن زعير، وانتهت على ما يرام.

وفي عام ١٣٤٧هـ : تعيين عبدالله بن ختلان مندوباً من قبل الحكومة السعودية في جيزان ، وذلك في عهد قيام الحسن بن علي الإدريسي بأعمال إمارة جيزان وتوابعها ، ثم عُزِل عبدالله بن ختلان في نفس العام ، وتعيّن خلفاً عنه صالح بن عبدالواحد، ثم بعدها صار تنازل الحسن بن علي الإدريسي عن الحكم في جيزان وتوابعها ؛ حيث عُـزِل صالح بن عبدالواحد، وتعين لإمارة جيزان وتوابعها لأول مرة فهد بن زعير، ثم عُزِل فهد بن زعير ، وتعين خلفاً عنه حمد الشويعر.

وفي العام نفسه : صارت قضية السُبلة " البدو " في حركة بادية نجد ، وقد انتهت بسلام، والحمد لله.

وفي عام ١٣٤٨هـ في شهر رجب ، وعلى هذه استمر الشويعر في إمارته ، وتعيين حمد العبدلي لرئاسة مالية جيزان وتوابعها.

وفي عام ١٣٤٩هـ وفي شهر ربيع الثاني ، صار بعض الإشكال بين يحيى حميد الدين والملك عبدالعزيز في موضوع منبه العر ، فاتفق كل من يحيى بن حميد الدين والملك عبدالعزيز– طيب الله ثراه– لتعيين وفدين من الحكومتين لحلّ الخلاف، وأمر الملك عبدالعزيز بتعيين الوفد السعودي تحت رئاسة المرحوم عبدالله بن معمر أمير بيشة ، وكلٍّ[٧٢] من محمد بن دليم وفهد بن زعير أمير القنفذة آنذاك ، والشيخ عبدالوهاب أبو ملحة، وأنا – عبدالله بن إلياس – كمرافق ، والشيخ محمد يحيى عوض باصهي ، وحمد العبدلي.

وفي حالة وصولنا إلى أبي عريش وصل برقية باسم رئيس الوفد من المرحوم الملك عبدالعزيز – طيب الله ثراه – يذكر فيها بأن محمد يحيى باصهي (تعذر) بحيث كان مركز الوفدين في جبل النظير ، وقد وصل خلفاً عنه الشريف محمد علي الحازمي ، ثم توجهنا حتى وصلنا إلى جبل النظير ، ثم حصل عدم اتفاق فيها بين الوفدين ؛ وعليه رفع يحيى حميد الدين للملك عبدالعزيز ، فصدر الأمر بنزول الوفدين اليمني والسعودي إلى أبي عريش ، ومن هناك رجعنا إلى أبي عريش حيث حكم حميد الدين في موضع منبه العر سالف الذكر ، فصدر أمر الملك عبدالعزيز بتنازله عن منبه العر ، ثم اتفق الوفدان[٧٣] في وضع الحدود على الطريقة التي ترضي الحكومتين وقد انتهت الأمور على ما يرام ، وعاد وفد حميد الدين إلى حكومته ، والوفد السعودي في طريقه إلى جيزان ، ثم وصلت[٧٤] برقية بشفرة الشيخ عبدالوهاب أبو ملحة على أن يكون رئيس الوفد عبدالله ابن معمر (ورفقاه) يبقون ، وعلى أني أنا – عبدالله بن إلياس – أتوجه إلى أبها لقيامي بتزهيب السرية التي كانت قد وفدت تحت قيادة إبراهيم بن[٧٥] جماز ، ونزولها إلى حيث إقامة الوفد السعودي لإجراء ما يجب إجراؤه من إصلاحات في قبائل فيفا وبني مالك وبني غازي وما يليها.

ثم انتهت الأمور على الوجه المطلوب ، وصدر الأمر بعزل حمد الشويعر ، وعزل حمد العبدلي ، وتعيين فهد بن زعير أميراً لجيزان ، وقد صدر الأمر من جلالة مولاي الملك عبدالعزيز – طيب الله ثراه.

وفي شهر رمضان (استلمت) الأمر الملكي المطاع برقيا بتوجهي إلى جيزان لحضور دور التسليم فيما بين رئيس مالية جيزان حمد العبدلي وأحمد أبو هليل (المستلم) لمهمة مالية جيزان. وقد توجهت وحضرت إجراء الدور والتسليم ما بين السلف والخلف ، ثم انتهت على ما يرام[٧٦] .

وتوجهنا إلى أبها ، ومن أبها توجه رئيس الوفد إلى مقر إمارته في بيشة ، وعاد إبراهيم الجماز ومن معه من السرية إلى أبها ، ثم إلى الرياض.

واستمر عبدالعزيز بن عسكر في الإمارة حتى ١٠/٣/١٣٥٠هـ.

وفي شهر صفر – يوم ١١ – من عام ١٣٥٠هـ قامت[٧٧] ثورة الإدريسي على الطارفة التي[٧٨] كان في إمارتها فهد بن زعير – كما أسلفت سابقاً – وصدر الأمر بإحضار غزو عسير، وكانت تحت قيادة الشيخ عبدالوهاب أبو ملحة ، ثم توجهت السرية حتى وصلت إلى صبياء بدون أي معارضة ؛ وهذا من حسن نوايا جلالة مولاي الملك عبدالعزيز.

ثم بعدها وصلت غزوان الوديان تحت قيادة خالد بن لوي ، ثم وصلوا إلى أبها ، وقد اعترى خالد بن لوي المرض ، وتوجه على أكتاف الرجال – وذلك في أواخر شهر رجب من العام نفسه ١٣٥٠هـ – حتى وصل إلى وادي بيض ، وهناك توفاه الله.

وقد صدر الأمر بأن يكون سعد بن خالد بن لوي قائداً لغزو عسير والوديان.

وفي شهر رمضان من نفس [العام] قدم صاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن مساعد ، ومن يرافقه من الغزو من بدو وحاضرة ، وتوجه بعض قبائل جيزان الذين (تواجدوا) في الدرب قرب الملحاء ، ثم مشت الغزوان حتى صارت المعركة بينهم وبين بني غازي ومن تبعهم.

ثم وصل عمر بن ربيعان ومن يرافقه من الغزو وبادية نجد وقدرهم (٧٠٠٠) جندي ، وتوجهت في طريقها بعد تزهيبهم بكل ما يلزم ، حتى التحقت بمن قبلها من الغزوان ، وصار القائد العام آنذاك المرحوم سمو الأمير عبدالعزيز بن مساعد.

وبعدما انتهت الأمور على الوجه المرغوب ، [كان] تعيين حمد الشويعر لإمارة جيزان للمرة الثانية.

وفي عام ١٣٥١هـ في شهر ربيع الأول – يوم ١٠ – وصل تركي السديري أميراً لمنطقة عسير، يرافقه (١٠٠٠) جندي من الهجانة تحت قيادة صالح البلاع.

وفي عام ١٣٥٢هـ من شهر رجب ، وصل محمد بن سلطان في ٢٥ سيارة لوري محملة بالسلاح والمعدات ، وعند وصولهم إلى الخميس طلب حضوري أنا – عبدالله بن إلياس – لكون الشيخ عبدالوهاب مريضاً[٧٩] و (استلمنا) الأسلحة بما فيها من البيانات الممثلة لمن يصل إلى أبها والخميس من الغزو ، و(استلمنا) ذلك ، ورجع محمد بن

سلطان لكونه قائد الهجانة العامة.

وفي شهر شعبان من عام ١٣٥٢هـ قدم صاحب السمو الأمير فيصل بن سعد ومن يرافقه من الغزوان ، ثم وصلت بعض الأرزاق من الخزينة الخاصة ، وكان ذلك في شهر رمضان من عام ١٣٥٢هـ ، حتى كان قدوم سيدي الأمير سعود – طيب الله ثراه – ومن معه من الأسرة والغزو.

ثم وصل وفد الإمام يحيى تحت رئاسة عبدالله بن الوزير ، ومن معهم : عبدالله زبارة ، وعبدالله بن مناع ، ومرافقوهم ، والوفد السعودي تحت رئاسة فؤاد حمزة ورفاقه.

ومنها استمررنا[٨٠] في العمل في كل ما يلزم لا من ناحية الغزو وقادته [فحسب] ، ولا من ناحية ما يلزم للوفدين اليمني والسعودي.

وبعد عدم الاتفاق بين الوفدين ، صدر الأمر بغزو الجيوش السعودية إلى نجران ، والجبهة الثانية الحماد[٨١] ، والثالثة ظهران الجنوب.

ولا زلنا ما بين تحميل ما يجب إرساله في الجبهات الثلاث[٨٢] وما نقوم به من التزهيب للغزو حتى كان انتهاء المهمة في شهر رجب عام ١٣٥٣هـ.

وفي عام ١٣٥٧هـ وصلت إلى الرياض في شهر جمادى الأولى من العام نفسه ، تعينت بأمر مولاي الملك عبدالعزيز – طيب الله ثراه – في عمل كتابي في الشعبة السياسية.

واستمررت[٨٣] في العمل إلى ١٨ [من] ذي القعدة عام ١٣٥٨هـ ، ثم صدر الأمر بموجب طلبي ، وبعد توصية جلالة مولاي الملك عبدالعزيز على وزير المالية آنذاك عبدالله السليمان (٠٠٠٠؟)

ثم مكثت في المكتب الخاص ، ما بين المكتب الخاص وإلى قسم " اللوازمات"[٨٤] التي كانت تحت رئاسة عبدالله السعد.

ثم في شهر صفر – يوم ٦ – من عام ١٣٦١هـ طلبت الإعفاء ، وتوجهت إلى أبها.

وقد توفي جلالة مولاي الملك عبدالعزيز– طيب الله ثراه– عام ١٣٧٣هـ في مدينة

الطائف، ثم نقل جثمانـه إلى مدينة الرياض ، ودفن بمقبـرة العود ، أما الملك سعـــود – يـرحمه الله – فقد توفي باليونان عام ١٣٨٨هـ ، أما مولاي الملك فيصل بن عبدالعزيز فقـد تـوفي في شـهر ربيع الأول عام ١٣٩٥هـ بالرياض ، والملك خالد – طيب الله ثراه– فقد توفي عام ١٤٠٢هـ في مدينة الطائف.

هذا ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(هذه)[٨٥] مذكرة للشيخ عبدالله (ابن إلياس) بن عبدالرحمن[٨٦] .

"في الجبهات الشرقية وما تقوم به من التأهب للغزو حتى كان ~~الخروج~~،
المسلح في شهر رجب عام ١٢٥٣هـ

وفي عام ١٣٥١هـ وصلت إلى الرياض وفي ذلك في شهر جمادى الأول من العام نفسه
تعينت بأمر مولاي الملك عبد العزيز طيب الله ثراه في عمل كتابي
في الشعبة السياسية ما استمريت في العمل إلى ٧١ ذي القعدة
عام ١٢٥٨هـ ثم صدر الأمر بموجب طلبي وبعد توصية جلالة
مولاي الملك عبد العزيز مع وزير المالية آنذاك عبد الله
السليمان ثم مكثت في المكتب الخاص ما بين المكتب الخاص
وإلى قسم اللوازمات التي كانت تحت رئاسة عبد الله السعد
ثم في شهر صفر يوم ٦ من عام ١٣٦١هـ طلبت الإبعاد
وتوجهت إلى أبها × ×

وقد توفي جلالة مولاي الملك عبد العزيز طيب الله ثراه
عام ١٢٧٣هـ في مدينة الطائف ثم نقل جثمانه إلى مدينة الرياض
ودفن بمقبرة العود أما الملك سعود يرحمه الله فقد توفي باليونان.
١٣٨٨هـ أما مولاي الملك فيصل بن عبد العزيز فقد توفي في شهر ربيع الأول
عام ١٣٩٥هـ بالرياض والملك خالد طيب الله ثراه فقد توفي
عام ١٤٠٢هـ في مدينة الطائف"

هذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم.

هذا مذكرة للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن
بن إلياس.

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط

ثالثاً : ملاحق خاصة بهذه الدراسة:

مراسلات تخص ابن إلياس من جهات حكومية تؤكد الدور الوطني الذي قام به لخدمة الوطن في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل.

أ – مراسلات من جهات حكومية إلى ابن إلياس :

١ - مراسلات من الملك عبدالعزيز إلى الشيخ عبدالله (ابن إلياس).

٢ - مراسلات من عبدالوهاب محمد أبو ملحة إلى عبدالله بن عبدالرحمن (ابن إلياس).

٣ - رسالتان من الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى عبدالله (إبن إلياس).

ب – مراسلات حكومية تتعلق بتكريم الدولة لابن إلياس تقديراً لجهوده الوطنية.

١ - رد أمير مقاطعة أبها على برقية وكيل وزارة الداخلية ، وفيه مجمل خدمات عبدالله بن عبدالرحمن (إبن إلياس) للدولة تمهيداً للنظر في صدور معاش استثنائي له بتاريخ ١٣٨٦/١/٢٥هـ.

٢ - مذكرة وزير الداخلية لجلالة الملك بالتوصية من أجل تخصيص راتب كامل للسيد/ عبدالله بن عبدالرحمن (ابن إلياس) بعد خروجه إلى المعاش. مؤرخة بتاريخ ١٣٨٦/٤/١٣هـ.

٣ - خطاب توصية من أمير مقاطعة أبها إلى الملك فيصل بن عبدالعزيز من مجمل الأعمال الجليلة التي أداها عبدالله بن عبدالرحمن (ابن إلياس) بتاريخ ٩/ ١٣٨٦/٨هـ.

أ – مراسلات من جهات حكومية إلى ابن إلياس :

١ – مراسلات من الملك عبدالعزيز إلى الشيخ عبدالله (ابن إلياس) .

عدد ٦٥١ ٢٧ ذي القعدة ١٣٤٥ بسم الله الرحمن الرحيم

ملحاق خير وسرور انشاء الله

ثم ماذكرتم بكتابكم المؤرخ الجاري كان عندنا معلوم، خصوصاً ماذكرتم عن اجتهادكم بحفظ بيت المال وواردا ته وكذالك التدقيق على المصاريف بارك الله فيكم على جتهادكم وانشاء الله تواصلون بذل الهمة والاجتهاد في ذالك وعن سكون الاحوال الحمد لله رب العالمين على ذالك وعن تهنئتكم لنا بعيد الفطر السعيد واعلان مملكة نجدي نسئل الله ان يقدر مافيه الخير وحسن المواهب

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها

عدد [٢٠٦]

في ٤ صفر سنة ١٣٤٦

من عبدالعزيز ابن عبدالرحمن آل فيصل الى جناب المكرم الافخم عبدالله ابن عبدالرحمن الياس سلمه الله، بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم كتابكم المؤرخة ١٢ – ١٥ محرم ١٣٤٦ وصلت وماذكرتم بها كان عندنا معلوم اخبار طرفكم اسمتم الافادة وعن اخبار طرفنا فهي من فضل الله ساكنه ولم جد ما يجب الافادة الا الخير والعافية اوزعنا الله الجميع شكر نعمه هذا مالزم بيانه والله يحفظكم والسلام

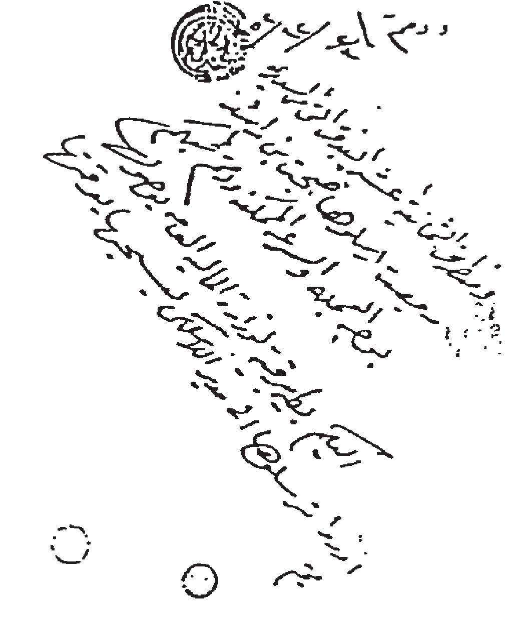
٢– مراسلات من عبدالوهاب محمد أبوملحه إلى عبدالله (ابن إلياس) .

من عبدالوهاب محمد ابو ملحه   الى جناب الولد المكرم الاخ عبدالله بن عبدالرحمن الياس   حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام خطكم لكم وصل وما شرحتم صار لدى محبكم معلوم نرجو من السلاح

ما كان لديكم من الصالح [illegible] ارسلوها لنا برجعه السرعه [illegible] هذا ما لزم والباري يحفظكم

ودمتم [illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالوهاب بن محمد ابو ملحه الى الاخ المكرم عبدالله الياس المحترم

بعد التحيه كتبنا لكم خطوط في تاريخ ٢٩ وما خبرت [illegible] بالخطوط والان حالا

وسريعا اجمعوا الف [illegible] بحد السرعه [illegible]

[illegible] سريعا [illegible] دراهم [illegible] الجنبيه الذي عندكم [illegible]

تجعلوا مسئولين في تعطيل المسلمين [illegible] لانه [illegible] ارزاق [illegible]

الا شي ما ينظر الله [illegible] ذلك ودمتم

[illegible]

٣- رسالتان من الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى عبدالله (ابن إلياس).

باسم الحليم

من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى جناب الأكرم عبدالله بن الياس سلمه الله
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد ذلك وصلكم حمد الطبيشي بسيارات يحملون أرزاق
وصحانه وتفصيل تشيلونها عندكم ولا تأخذون منها شيء إلا فرحة. كذلك جا عونه
عليكم الإخوان تزهبونهم تجزوهم بجمال وسلاح عند الشريمي في جلب العمارين والبا
الذي يشيل زهابهم وش الإنسان الذي ما ينفع فيها الجميع ما التاخ نفعته بعد
حاجة وانت إن شاء الله عند البركة والسلام ذهنا إن شاء الله نعوقنه ١٣٥٢
وإن صادكم علي بن رحيان مع السيارات مع الطبيشي ترخصه أمره

بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان ولي العهد

المملكة العربية السعودية

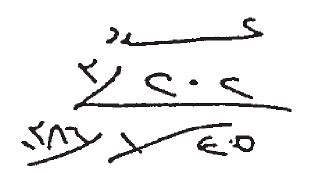
الأمير سعود

من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى جناب الأخ المكرم عبد الله بن
الياس سلمه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام بعد ذلك من
طرف بن ربيعان وقومه الروقه حولناهم عليكم في زهابهم الرز والقهوه
فقط فأنتم إن شاء الله تحرصون على نجائزهم وتشيلونه لهم مع جماميل و
احرصوا على جميع التشيلات ونجائزها وما عرفنا السديري بذلك
ووصيناه ولا بعد هقيتكم حوفه إن شاء الله هذا ما لزم تعريفه و
السلام ١٣٥٢
٢٩ ذي

من طرف القوم كلهم حولناه على زهابهم في الخبس احرصوا على نجائزهم

ب– مراسلات حكومية تتعلق بتكريم الدولة لابن إلياس تقديرا لجهوده الوطنية .

١– رد أمير مقاطعة أبها على برقية وكيل وزارة الداخلية ، وفيه مجمل خدمات عبدالله (ابن إلياس) للدولة تمهيداً للنظر في صدور معاش استثنائي له بتاريخ ١٣٨٦/١/٢٥هـ .



سعادة وكيل وزارة الداخلية المحترم

بعد التحية والاحترام/

اشارة الى برقية سعادتكم رقم ٨١٦٩ في ٢٠/١١/٨٥ المتعلقة ببحث حالة كاتب المجلس الاداري عبد الله بن عبد الرحمن بن الياس الذي بلغ السن القانوني في الخدمة الحكومية وطلب الايعاز لسعادتكم من طلبه استثناء المذكور مرفقنا بعض مستندات خدماته وبموجبها يتضح لسعادتكم ان للمذكور في خدمة الدولة زهاء خمسة وأربعون عاما لم يزل بها من عام ١٣٣٩ ولا زال يعمل حتى الان متدرجا في عدة وظائف هامة وحيث ان المذكور بطلبها لنظر في خدماته اذ انه ما طلب بموجب نظام التقاعد وانه خسا له راتبه وسيمنح ريالا لا تساوي مع قيمة خدماته في الدولة اذ انه من طلائع اوائل العهد السعودي الزاهر وخدم مواطنيه مدد تجاوز من الوطنية الصادقة كما يتضح من المستندات المرفقة نرجو المذكور عرض على مجلس الوزراء للنظر له نظرة خاصة لأنه مستحق العطف والتقدير من المسئولين نظيرا ما قدمه من خدمات طيبة للدولة

ولسعادتكم اطيب تحياتي

امير مقاطعة ابها

صورة للملف

صورة لكاتب المجلس الاداري عبد الله بن الياس للاحاطة

م/ح

٢- مذكرة وزارة الداخلية لجلالة الملك بالتوصية من أجل تخصيص راتب كامل للسيد/ عبدالله (ابن إلياس) بعد خروجه إلى المعاش. مؤرخة بتاريخ ١٣٨٦/٤/١٣هـ.

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية (مديرية شئون الموظفين)
المرفق ———

الرقم ٦٧٠٢
التاريخ ٢٣/٤/٨٦
التوابع ———

حضرة صاحب الجلالة رئيس مجلس الوزراء المعظم

بعد التحية والاجلال.

سبق ان رفع لنا امير ابها بخطابه رقم ١٥١٠ في ٥/١٠/٨٥ هـ بيان الموظف بجهاز الامارة بالمرتبة الثامنة عبدالله بن الياس سيبلغ سن الستين في نهاية عام ٨٥هـ ورجا مخابرة المقام السامي في تمديد خدماته الى ما بعد الخامسة والستين وتمهيداً لذلك عمدنا برفع صورة من بيان خدماته وصورة من حفيظة نفوسه فورد الرد بخطابه المدرج رقم ٢٠٢/٣ في ٢٥/١/٨٦هـ واتضح لنا من حفيظة نفوسه انه من مواليد عام ١٣١٥هـ وانه قد تجاوز في الخدمة المدة القانونية المنصوص عليها في المادة ١٢٥ من النظام وبينما كانت الوزارة تعد الاجراءات اللازمة فوجئت بقرار امارة ابها رقم ٥٧/٥٨٢/٣ في ١٣/٣/٨٦هـ ويقضي باحالته للتقاعد وقد اعتبر تاريخ الانفكاك من تاريخ صدور القرار.

من هنا يتضح ان المذكور قد بقي على رأس العمل مدة عشر سنوات وثمانية اشهر واثنى عشر يوما بعد بلوغه السن النظامية باعتبار ان تاريخ ولادته في ١/٧/١٣١٥هـ.

ولا يفوتني بالمناسبة ان انوه لما لهذا الرجل من خدمات جليلة لدى الدولة فلقد كان في عهد المغفور له جلالة الملك الراحل يكلف من لدن جلالته بمهمات سرية وكان بمثابة نقطة اتصال بين بيت ال حميد الدين والبيت السعودي العامر كما يؤيد لجلالتكم من صور الخطابات المرفقة الصادرة من المغفور له. وقد استرحم من جلالتكم العطف باعطائه راتبه الذي يتقاضاه حاليا والبالغ خمسمائة وخمسة وسبعين ريال تقديرا لسابق خدماته التي لا تقل عن ستة وثلاثين عاما وقد ذكر انه ذو عائلة كبيرة وليس لديه من المال ما يقابل به نفقتها لما تبقى من الحياة ارجو بعد الاطلاع التكرم بالامر الكريم نحو المدة الزائدة وبالتالي نحو طلبه تخصيص راتبه الذي يتقاضاه كاملا والامر لوليه والله يرعاكم.

ع/م

وزير الداخلية
[توقيع]

صورة/ لامارة ابها للاحاطة.
" / لمصلحة معاشات التقاعد
صورة/ لارشيف الموظفين وتسليم واحده لمدير التقاعد
" / لديوان الموظفين العام.

٣- خطاب توصية من أمير مقاطعة أبها إلى الملك فيصل بن عبدالعزيز من مجمل الأعمال الجليلة التي أداها عبدالله (ابن إلياس) بتاريخ ١٣٨٦/٨/٩هـ .

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
امارة مقاطعة ابها

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم
التاريخ ٩/٨/١٣٨٦هـ
التوابع

حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك فيصل بن عبدالعزيز المعظم

بعد التحية والاجلال ، والدعاء لجلالتكم بدوام العز وطول البقاء

نعرض لجلالتكم بان حامل كتابنا هذا هو خادمكم (عبدالله بن عبد الرحمن بن الياس) المذكور من اعيان اهالي مدينة أبها ومن اخلص المخلصين للبيت السعودي المالك وسبق ان تقلب في عدة وظائف حكومية بداها من عام ٣٩ هجرية حينما استولت حكومتكم السنية على هذه المقاطعة واخر عمل حكومي زاوله هو مدير مالية ابها ، وقد قابل في تلك السنين من المتاعب والمشاق ما يشكر عليه وما يبرهن على حقيقة اخلاصه وولائه للحكومة ومن ضمن ذلك ان المذكور قد تحمل لدينا انه كان يحمي قصر الحكومة بابها محاصرا مع طوارف ابها ذلك الوقت [illegible] العقيلي ومحمد بن سليمان بن [illegible] وان حياته قد تعرضت للموت [illegible] ابها في سبيل الاخلاص وولائه لحكومتكم السنية وقد استمر في عمل ادارة مالية ابها وقد ابدى اجتهادا مشكورا في تجهيز لوازم الجيوش السعودية في ثورة الادارسة عام ١٣٥٠ وفي حرب اليمن عام ١٣٥٢ وقد التحق اخيرا بمكتب امارة ابها في عام ٦١ وكان مثال الجد والاخلاص في عمله وفي هذا العام احيل الى التقاعد حيث بلغ راتبه (٢٧٥ ريالا) ولما كان المذكور ذو عائلة كبيرة وقد امضى شبابه وقوته ونشاطه في خدمة الحكومة فان الامل عظيم ان يحظى المذكور بعطف جلالتكم وشفقتكم وذلك بصدور الامر الملكي الجليل [illegible] باعطاء المذكور كامل راتبه عطفا عليه وتأمينا لمعيشته وعائلته وتقديرا لاخلاصه وولائه وسابق خدماته [illegible]

والله يحفظ [illegible] لنا المعظم

وكيل رئيس محكمة ابها — امير مقاطعة ابها
المخلص — الخادم

ديوان
امارة مقاطعة أبها

الهوامــش

(١) مذكرة (غير منشورة) من الأستاذ/ محمد أحمد أنور عن مدينة أبها حضارياً وسياسياً أصلها وصورتها ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (١٧٨٦-١٧٨٧)٠ مقابلة مع الأستاذ/ يحيى بن حسن بن مستور في منزله بأبها في (١٠/١١/١٤١٥هـ) ٠ ويتضح من هذه المصادر أن ابن إلياس قد ولد عام (١٣١٥هـ وتوفي عام ١٤١٦هـ).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) يقصد الراوي بجد ابن إلياس هنا ، أي أحمد ، ولم يذكر الزمن الذي قدم فيه إلى أبها ، ولكن من المؤكد أن ذلك كان في أوائل القرن الثالث عشر الهجري ؛ لأن عبد الله (ابن إلياس) ولد منذ أوائل القرن الرابع عشر الهجري٠ مقابلة مع الأستاذ/ يحيى بن حسن بن مستور في منزله بأبها في (٧/٥/١٤١٤هـ، ١٠/١١/١٤١٥هـ).

(٤) لمزيد من التفصيلات عن مدينة أبها وأحيائها قديماً ، انظر كتابنا :
أبها حاضرة عسير ٠٠٠ دراسة وثائقية ، ص ٢٢ ومابعدها٠

(٥) مذكرة (غير منشورة) من الأستاذ/ محمد أحمد أنور عن مدينة أبها حضارياً وسياسياً، أصلها وصورتها ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (١٧٨٦-١٧٨٧)٠ وثائق أخرى خاصة بـ (ابن إلياس) ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢١١٣ ، ٢١١٨) ٠ مقابلة مع يحيى بن مستور في (١٠/١١/١٤١٥هـ).

(٦) تقع قرية آل ويمن إلى الغرب من مدينة أبها وإلى الجنوب من جبال السودة، ويوجد حولها مناظر طبيعية جميلة يرتادها الزوار والسواح من داخل منطقة عسير وخارجها.

(٧) ولمزيد من التفصيلات عن تلك المدرسة الرشدية ، انظر كتابنا :
تاريخ التعليم في منطقة عسير (١٣٥٤-١٣٨٦هـ/١٩٣٤-١٩٦٦م) ٠ الجزء الأول، ص٣٤-٣٥ ، مذكرة (غير منشورة) عن تطور التعليم في منطقة عسير (خلال القرن الرابع عشر الهجري)، للأستاذ/ محمد أحمد أنور، ورقمها ضمن مكتبة الباحث (١٢٣٧-١٢٥٦) مجموعة رقم (١).

(٨) يقصد بذلك الحكم العثماني الأخير لبلاد عسير من عام (١٢٨٩-١٣٣٧هـ) لمزيد من التفصيلات عن هذا العصر ، انظر مقالنا " وثائق من عسير خلال الحكم العثماني (١٢٨٩-

١٣٣٧هـ)"، وقد نشر في كتاب :— صفحات من تاريخ عسير، الجزء الأول، ص ٦٧ — ٩٠

(٩) لم نجد تفصيلات عن القاضي البشاوري، وإنما عثرنا على بعض الصكوك والوثائق الشرعية التي تعود إلى فترة قضائه في مدينة أبها خلال عام ١٣٣٠هـ . أما الراوي لهذه التفصيلات فهو يحيى بن مستور الذي زودني بمذكرة تقع في صفحتين عن عبد الله ابن إلياس، وتوجد هذه المذكرة ضمن أوراق الباحث تحت رقم (٢٣٠٨).

(١٠) وأولئك الأمراء الخمسة هم :— شويش بن ضويحي، وعبدالله بن سويلم، وفهد العقيلي، وسعد بن عفيصان، ومحمد بن جيفان. وللمزيد انظر كتاب أبها حاضرة عسير، ص ٦٠.

(١١) يبدو أننا وقعنا في خطأ في حديثنا عن الأمير/ عبد الله بن عسكر في كتابنا :— أبها حاضرة عسير... دراسة وثائقية، حيث ذكرنا أن تاريخ إمارته في عسير يمتد من (١٣٤٣–١٣٥٢هـ) في حين أن ابن إلياس في المخطوط الذي سنورده في الصفحات القادمة من هذا البحث ذكر أنه تولى إمارة عسير في شهر رجب عام ١٣٤٢هـ، وفي اليوم العاشر من شهر ربيع الأول عام ١٣٥١هـ، وصل تركي السديري أميراً على منطقة عسير، في حين أن عبد العزيز العسكر تولى إمارة عسير بعد والده عبد الله العسكر لعدة شهور، فلا يستبعد أن إمارة عبد الله العسكر امتدت من عام ١٣٤٢ حتى عام ١٣٥٠هـ.

(١٢) لدى الباحث عشرات الوثائق التي تعكس الأعمال والمنجزات التي شارك فيها عبد الله ابن إلياس خلال عصر الحكومة السعودية الحالية، وهذه الوثائق توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت الأرقام التالية (٢١١٠، ٢١٥٩).

(١٣) في حوزة الباحث العديد من الوثائق التي تؤكد صحة هذه الأقوال، وأرقامها ضمن أوراق مكتبة الباحث: (٢١١٠ — ٢١٤٥). أيضاً وردت هذه المعلومات في المذكرة التي زودنا بها الأستاذ/ يحيى بن حسن بن مستور، ورقمها ضمن أوراق مكتبة الباحث(٢٣٠٨).

(١٤) لقد زودنا الأستاذ / ابن مستور بمعلومات ثرة عن ابن إلياس، وخصوصاً حول ما يتعلق بلطفه، وحسن معشره، وأخلاقه، وكرمه، وأمانته، وإخلاصه. وهذه المعلومات توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٠٨)، كما التقى الباحث بالشيخ ابن إلياس في مقابلة خاصة بمنزله الكائن بحي الخالدية في أبها في ١٤١٤/٩/١٢هـ، ١٤١٤/١٠/١٥هـ، وقد كان (رحمه الله) على قدر كبير من الأخلاق ولطف المعشر رغم كبر سنه واشتداد المرض عليه آنذاك.

(١٥) يوجد لدى الباحث عشرات الوثائق والمراسلات من تدوين ابن إلياس ، وخصوصاً عندما كان يعمل في مالية أبها ، ويظهر على جميع كتبه ومراسلاته جمال خطه وجودته.

(١٦) زيادة يستقيم بها النص ، وكل ماورد – بَعْدُ – بين معقوفين ، فهو زيادة .

(١٧) كذا في الأصل ، وهو يريد : العَضُد بمعنى المعين ، فعبر بالعضيد ، وهو في اللغة : ما قطع من الشجر ، والنخلة التي لها جذع يتناول منه المتناول – انظر اللسان (عضد).

(١٨) في الأصل : لنشرة.

(١٩) وردت بالهمزة وصحتها (استرسل).

(٢٠) في الأصل : فتوجة.

(٢١) وصحة الكلمة (بإعاده).

(٢٢) والأصح (المظفرة).

(٢٣) كلمة لم نتبين صحة قراءتها ويستقيم الكلام لو أنه قال :– (ويعقب).

(٢٤) وردت الكلمة بالهمزة في الأصل والأصح (استولى).

(٢٥) وردت الكلمة بالهمزة في الأصل والأصح (استغرق).

(٢٦) في الأصل (جهادة) وصحتها (جهاده).

(٢٧) كذا في الأصل ، ويقصد بذلك عودة أو رجوع الجنود المذكورة.

(٢٨) هكذا وردت في الأصل وصحتها (لمده).

(٢٩) في الأصل : كلاً من .

(٣٠) في الأصل : كاتب.

(٣١) في الأصل : شهري.

(٣٢) وردت كلمة "الوضيحي" والأصح الضويحي ، وربما حدث هذا الخطأ من الكاتب الذي أملى عليه ابن إلياس.

(٣٣) في الأصل : كلاً من .

(٣٤) راحمه بمعنى صاهره .

(٣٥) للمزيد من التفصيلات عن تاريخ عسير أثناء دخولها تحت لواء الملك عبد العزيز (يرحمه الله) انظر : هاشم النعمي ، تاريخ عسير ، ص٢٦٣ ، ومابعدها ؛ غيثان بن علي بن جريس "ملامح

من حياة الأمن والاستقرار في عسير في عهد الملك عبد العزيز" مجلة العرب ، جـ١ ، سنة (٢٧) (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ص ٢٧ — ٤٤.

(٣٦) في الأصل جمادى الثانية.

(٣٧) في الأصل جمادي الثانية.

(٣٨) في الأصل : من ضمن من المحصورين — بزيادة (من) قبل المحصورين ، ولعله سهو من الكاتب.

(٣٩) في الأصل : على أن يكون يتوجه.

(٤٠) في الأصل : ورد.

(٤١) في الأصل : يطلبون .

(٤٢) غزوانهم : أي أفراد قوة القتال.

(٤٣) في الأصل : عبيده.

(٤٤)في الأصل : جمادى الثانية.

(٤٥) في الأصل : كلاً من .

(٤٦) في الأصل : بن عبشان.

(٤٧) كذا في الأصل ، وربما قصد أنه لم يكن إلا هو ومحمد الحجازى الذي كان مديراً للمالية في أبها آنذاك.

(٤٨) في الأصل : وهذه.

(٤٩) ومن يطّلع على أرشيف مالية أبها يجد مئات الوثائق المحررة بخط ابن إلياس، وهذا مما يؤكد على اجتهاده وإخلاصه أثناء عمله بالمالية.

(٥٠) في الأصل : بن عفيصان.

(٥١) في الأصل : على ماذكره يوم ... .

(٥٢) الدرجة : اسم مكان وقعت به المعركة بين الشريف وقوات عسير ، ولم نتوصل حتى الآن إلى معرفة المكان الصحيح لهذه الموقعة ، ولكن من المحتمل أنه يقع في الأجزاء الشمالية من حاضرة أبها .

(٥٣) وردت في الأصل : قتْلة.

(٥٤) في الأصل : بن عفيصان.

(٥٥) قصير علكم ، أي موطن من مواطن بلاد علكم على مقربة من أبها ولازال يسمى بهذا الاسم حتى الآن.
(٥٦) في الأصل : كلاً.
(٥٧) في الأصل : مرافق ، وما بين المعقوفين زيادة يستقيم بها المعنى.
(٥٨) حدث سهو من الكاتب ، فكرر العبارة بغير داعٍ لذلك ؛ ففي الأصل : وطلب منه أن يقوم بأعمال الإمارة ، والتزم له محمد دليم ، وطلب منه أن يقوم بأعمال الإمارة ، والتزم له محمد.... .
(٥٩) في الأصل : تعهد.
(٦٠) في الأصل : جمادى الثانية.
(٦١) في الأصل : شيء.
(٦٢) في الأصل : كلاً.
(٦٣) للمزيد من التفصيلات عن تاريخ الحياة السياسية في عسير في بدايات حكم الملك عبد العزيز آل سعود، انظر: هاشم النعمي، تاريخ عسير، ص١٥٨ وما بعدها، محمد آل زلفة — عسير في عهد الملك عبد العزيز، ص٢٤ وما بعدها ؛ غيثان بن جريس• أبها حاضرة عسير، ٦٠ وما بعدها.
(٦٤) المصدر نفسه.
(٦٥) في الأصل : يذهبون.
(٦٦) في الأصل : كلاً.
(٦٧) في الأصل : كلاً .
(٦٨) في الأصل : غازي.
(٦٩) أي التجهيزات اللازمة للقتال .
(٧٠) في الأصل : المطلوب.
(٧١) في الأصل : ومن .
(٧٢) في الأصل : وكلاٌ.
(٧٣) في الأصل : الوفدين.
(٧٤) في الأصل : وصل.

(٧٥) في الأصل : من.

(٧٦) كانت مالية جازان تابعة إدارياً لمالية أبها ، وقد عثر الباحث على عشرات الوثائق الخاصة بمالية جازان ومراسلاتها مع مالية أبها ، كما احتوت بعض تلك الوثائق أيضاً على ميزانيات كاملة لمؤسسات إدارية في جازان خلال الستينيات من القرن الهجري الماضي ، وأرقامها ضمن مكتبة الباحث هي :

(٨٤١، ٢٥٩–١٤٠١، ١٠٩٥، ١٠٨١، ٩٨٣، ٩٥٢، ٨٤٤– ١٤٨٢).

(٧٧) في الأصل : ثم.

(٧٨) في الأصل : الذي.

(٧٩) في الأصل : مريض.

(٨٠) في الأصل : استمرينا.

(٨١) الحماد : موقع يقع بين نجران وظهران الجنوب.

(٨٢) في الأصل : الثلاثة.

(٨٣) في الأصل : استمريت.

(٨٤) اللوازمات : قسم مالي كبير في وزارة المالية يعمل على إدارة الصرف في الوزارة آنذاك.

(٨٥) في الأصل : هذا.

(٨٦) في الأصل: عبدالله بن عبدالرحمن بن إلياس. والمقصود بابن إلياس هو عبدالله وليس عبدالرحمن .

مصادر ومراجع البحث

أولاً : مذكرات + وثائق (غير منشورة):

- مذكرة من الأستاذ/ محمد أحمد أنور عن مدينة أبها حضارياً وسياسياً، أصلها وصورتها ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (١٧٨٦ — ١٧٨٧).
- مذكرة عن تطور التعليم في منطقة عسير (خلال القرن الرابع عشر الهجري) للأستاذ/ محمد أحمد أنور، ورقمها ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (١٢٣٧—١٢٥٦) مجموعة رقم (١).
- مذكرة من تدوين الأستاذ/ يحيى بن حسن بن مستور عن الشيخ (ابن إلياس)، أصل وصورة هذه المذكرة ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢١١٣، ٢١١٨، ٢٣٠٨).
- مذكرة عن إدارة المالية في أبها من الأستاذ/ محمد بن عبدالوهاب أبو ملحة بتاريخ ١٦/١/١٤١٦هـ، وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٠٠٧/١—٢٠٠٧/٧).
- مذكرة عن التطور الإداري والتعليمي في منطقة عسير خلال الخمسينيات والستينيات من القرن الهجري الماضي، وكاتبها الشيخ / عبدالملك الطرابلسي، وأرقامها ضمن مكتبة الباحث تحت رقم[١٢٩٩—١٣٠٨ مجموعة رقم (١)، ١٣٠٩—١٣١٦ مجموعة رقم (٢)].
- وثائق (غير منشورة) تعكس الأعمال والمنجزات التي شارك فيها الشيخ/ (ابن إلياس) خلال عهد الحكومة السعودية الحالية، وصور هذه الوثائق توجد ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (٢١٥٩، ٢١١٠).

ثانياً : المقابلات الشخصية :

- مقابلات مع الأستاذ/ يحيى بن حسن بن مستور في منزله بأبها، في ٢٢/١٢/١٤١٣هـ، ٧/٥/١٤١٤هـ، ١٠/١١/١٤١٥هـ.
- مقابلة مع الشيخ (ابن إلياس) في منزله بحي الخالدية بأبها في ١٢/٩/١٤١٤هـ، ١٥/١٠/١٤١٤هـ.
- مقابلة شخصية مع الشيخ/ عبدالمالك الطرابلسي في مكتبة مكة المكرمة المجاورة للمسجد الحرام من جهة الشرق في ١١/٨/١٤١٤هـ.

- مقابلة مع الأستاذ / سليمان بن أحمد بن فائع في منزله بحي القابل بأبها في ١٤١٤/٨/٧هـ.

ثالثاً : المصادر والمراجع :

- ابن جريس، غيثان بن علي. " ملامح من حياة الأمن والاستقرار في عسير في عهد الملك عبدالعزيز " مجلة العرب جـ١ ، سنة (٢٧). رجب وشعبان (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ص ٢٧ — ٤٤.
- ـــــ " وثائق من عسير خلال الحكم العثماني (١٢٨٩—١٣٣٧هـ) " مجلة العرب ، جـ٣—٤ سنة (٢٨). رمضان وشوال (١٤١٣هـ/١٩٩٣م). ص ١٥٤— ١٧٠.
- ـــــ " من رسائل الملك عبدالعزيز آل سعود ورجال حكومته إلى بعض الشيوخ والعشائر العسيرية " مجلة العرب، جـ١١—١٢ ، سنة (٢٧) الجماديان (١٤١٣هـ/١٩٩٢م) ، ص ٧٣٥ — ٧٥١.
- ـــــ " تاريخ التعليم في منطقة عسير (١٣٥٤— ١٣٨٦هـ / ١٩٣٤—١٩٦٦م) (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م) الجزء الأول.
- ابن جريس، غيثان بن علي. أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية) (الرياض : مطابع الفرزدق، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).
- ـــــ . " قراءة في مخصصات مقاطعة جـــازان وملحقاتها في الموازنة العامـــة للمملكة عام (١٣٦١هـ) في أثناء حكم الملك عبدالعزيز" مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي. العدد (٢٥)[عدد خاص يصدر في شوال عام ١٤١٩هـ/١٩٩٩م) بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية] ص ١١٥ — ١٣٩.
- حمزة، فؤاد . في بلاد عسير (الرياض : مكتبة النصر الحديثة، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م).
- رفيع ، محمد عمر. في ربوع عسير، ذكريات وتاريخ (القاهرة : دار العهد للطباعة، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م).
- الزركلي ، خير الدين . شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز (بيروت: دار العلم للملايين ، ١٣٩٧هـ).
- آل زلفه ، محمد عبدالله. عسير في عهد الملك عبدالعزيز (دراسة وثائقية) (الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م).
- سعيد ، أمين . تاريخ الدولة السعودية (بيروت : دار الكتاب العربي، ١٣٨٥هـ).

- شاكر ، محمود. عسير (بيروت : المكتب الإسلامي، ١٤٠١هـ/١٩٨١م).
- ابن مسفر، عبدالله بن علي. السراج المنير في سيرة أمراء عسير (بيروت : : مؤسسة الرسالة ، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م).
- النعمي، هاشم . تاريخ عسير في الماضي والحاضر (مكان وتاريخ النشر بدون).